

«علامة بينكم وبين المنافقين»

صلاة سلمان المحمدي في شهر رجب

إعداد: خليل الشيخ علي

من أبرز أعمال شهر رجب، الصلاة التي رواها الشيخ الطوسي في (مصباح المتجهد)، وتُعرف بـ «صلاة سلمان»، نسبةً إلى الصحابي الجليل سلمان المحمدي، الذي روى هذه الصلاة عن رسول الله ﷺ. وهي صلاة من ثلاثين ركعة، يؤتى بها على ثلاث دفعات، في أول الشهر وفي أوسطه، وفي آخره. تليها صلاتان، الأولى يؤتى بها في أي يوم جمعة من رجب بين الظهرين، والثانية تُعرف أيضاً بـ «صلاة سلمان» ويمكن أداؤها في أي من ليالي الشهر الفضيل.

روى سلمان المحمدي (الفارسي) رضوان الله عليه، قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان أنت منا أهل البيت، أفلا أحدثك؟ قلت: بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله، قال: يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب، يقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة، و(قل هو الله أحد) ثلاث مرات، و(قل يا أيها الكافرون) ثلاث مرات، إلا مح الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره، "... يا سلمان، أخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام، وقال: يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين لأن المنافقين لا يصلون ذلك.

قال سلمان: فقلت: يا رسول الله، أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أصليها؟ قال:

يا سلمان، تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة واحدة، و(قل هو الله أحد) ثلاث مرات، و(قل يا أيها الكافرون) ثلاث مرات، فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد؛ ثم امسح بها وجهك.

وصلي في وسط الشهر عشر ركعات [بالكيفية نفسها]، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء، وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، إلهاً واحداً فزداً صمداً لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً؛ ثم امسح بها وجهك.

وصلي في آخر الشهر عشر ركعات [أيضاً كما سبق]، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء، وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ ثم امسح بها وجهك، وسل حاجتك، فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق؛ كل خندق كما بين السماء والأرض "...».

صلاة أخرى تُعرف أيضاً بصلاة سلمان

عن سلمان رضي الله عنه أنه قال: «قال رسول الله ﷺ: من صلى (في أيّ) ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة و(قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه، وكتب الله تبارك وتعالى له بكل ركعة عبادة ستين سنة، "...».

صلاة يوم الجمعة من رجب، بين صلاتي الظهر والعصر

النبي ﷺ: «من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة (الحمد) مرة، و(آية الكرسي) سبع مرات، و(قل هو الله أحد) خمس مرات، ثم قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأسأله التوبة؛ عشر مرات، كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصلّيها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنة، وأعطاه الله تعالى بكل آية قرأها مدينةً في الجنة...».